

نور على الدرب 492 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو [00:00:30](#) الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ اه يقول هذا السائل ارجو ان تنصحو الالباء والامهات وحثهم على تزويج بناتهم آآ من آآ الناس الثقات حيث ان والدي يرد الخطاب لانا - [00:00:50](#) قوات ثلاث معيدات في الجامعة ونتقاضى رواتب ممتازة ووالدي يخاف ويطمع في هذه الرواتب. اذا قمنا بالزواج هذه المبالغ تغريه فارجو من الشيخ صالح نصيحة له ولامثاله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:01:10](#) على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه من الافات الاجتماعية التي سببت تأخر الزواج وسببت كثرة الطلاق للمزوجات وهي الوظائف توظف النساء هذا هو الذي سبب مشاكل كثيرة ومن ذلك ما ذكره السائل ان وليها - [00:01:30](#) يمنع تزويجها من الكفء الذي يصلح لها لاجل ان يستثمرها يأخذ راتبها او بعضه هذا حرام عليه هذا والعزل حرام وهو منع العزل هو منع المرأة من تزوج رجل كفء رضى به هذا هو العظم الله جل وعلا قال وانكحوا - [00:01:50](#) منكم الصالحين من عبادكم وايمانكم. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم ان ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكون فتنه في الارض وفساد كبير. ففعل هذا الوالد المذكور في السؤال حرام عليه. وما يأخذه من المال في سبيل او مقابل ذلك حرام - [00:02:10](#) عليه يجب عليه ان يؤدي الامانة التي حملة الله اياها وهي ان يزوج موليته من الاكفاء ولا يمتنع من تزويجهن من اجل استثمار مرتباتهن. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن حكم وضع كلمة ما شاء الله لا اله الا الله اذكروا الله وذلك - [00:02:30](#) الزجاج السيارة الخارجي علما بانه قد يتعرض للارتبة والنجاسة. ما كان السلف الصالح يعملون هذا ما كانوا يكتبون الاذكار على الجدران او في المساجد او في البيوت كانوا يذكرون الله هم بالسنتهم وبقلوبهم ويكثرن من ذكر الله - [00:02:50](#) كتابة ما تغني عن ذكر الله عز وجل عن ذكر الله باللسان ما تغني عن هذا. يقولون هذا للتذكير. نقول ما فعل هذا السلف الصالح والتذكير ان تذكر انت الناس تقول اذكروا الله او تذكروا الله وهم يسمعون ثم يقتدون بك هذه وسائل التعليم التذكير ليست - [00:03:10](#)

تاب على السيارات وليست الكتابة على الجدران مع ما ذكره السائل ان هذه الكتابة تعرض ذكر الله للاهانة كان تسقط الورق المكتوب فيها او اللوحة المكتوب فيها وتداس هذا تعريض لذكر الله عز وجل للاهانة. نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر يقول - [00:03:30](#) بعض الناس عندنا يقولون من اشرك شركا اكبر كمن يدعو غير الله او يذبح وينذر لغير الله فانه يعتبر مسلما ما دام انه فعل ذلك وهذا عن جهل منهم. فهل كلامهم هذا صحيح؟ الشرك لا يعذر فيه بالجهل - [00:03:50](#) آآ لانه امر واضح. كل مسلم يعرف ان الجهل آآ ان الشرك انه كفر وانه مخرج من الملة. كل مسلم يعرف هذا حتى العوام القرآن والايات التي تتلى يسمعونها والاحاديث والمواعظ يسمعون ان هذا كفر هذا شرك فكيف يقال انه يعذر بالجهل - [00:04:10](#) وهو يسمع الحجة يسمع القرآن يسمع الاحاديث يسمع المواعظ يسمع الخطب في الجمع كل اسبوع ويقال يعذر بالجهل الى متى

انتهى هذا الجهل. وما فائدة اذا تلاوة القرآن؟ ما فائدة قراءة الاحاديث؟ ما فائدة اه خطبة الجمعة؟ ما فائدة الدروس - 00:04:30
نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم المسح على العمامة وما شابه ذلك مثل الشماغ. الشماغ لا. لكن العمامة المثبتة على الرأس التي اغطي غالب الرأس هذه يمسح عليها فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح كما كان الصحابة يمسحون على العمام المثبتة -

00:04:50

نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا شيخ يقول هناك بعض الشباب هداهم الله ممن من الله عليهم بالهداية والاستقامة. وبعد فترة من تدين واثناء جلوسه مع الناس في المناسبات او في الاستراحات يبدأ يذكر ماضيه السيء وانه عمل كذا وفعل كذا - 00:05:10
ما رأيكم بهذا؟ هذا لا يجوز وقد ستر الله عليه ويستر نفسه ربما ان هذا يدخل في الرياء ايضا يقول انا سويت كذا وتبت الى الله وانا وانا نفسه فهذا يدخل في الرياء. وايضا هو من فضح نفسه. وفي الحديث بليتيم فاستتروا. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل ان

شئت - 00:05:30

الاولاد في وقتنا الحاضر يا شيخ وكذلك النساء والبنات عن قراءة القرآن والمطالعة النافعة في هذا الوقت كثرت وسائل الاتصالات كالانترنت وغيرها وما يبثه آآ الاتصالات من مقاطع وتغريدات الهت الناس - 00:05:50

ما الواجب في الاستفادة من هذه الاجهزة في وقتنا الحاضر والتوجيه من فضيلة الشيخ. هذه الاجهزة يؤخذ منها ما فيه خير وهو قليل. ويترك ما بها من شر والخير موجود بدونها والحمد لله لانها وان كان فيها شيء من الخير فيها شر كثير وتؤثر على الانسان

الانسان يتجنبها - 00:06:10

الخير موجود ولله الحمد بدونها وقبل ان توجد الخير موجود ومستمر وايضا هذه الوسائل الاتصالات تثير الفتنة بين المسلمين فعلى المسلم ان يتجنبها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا سائل ارسل بمجموعة من - 00:06:30

الاسئلة يقول من مات وعليه صلوات لم يقضها. هل يمكن ان نقيس على من مات وعليه صيام لمن مات وعليه لا هذا لا تدخله النيابة الصلاة لا تدخلها النيابة. خلاف الصيام فانه تدخله النيابة. في فرق بين هذا وهذا. نعم - 00:06:50

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قسوة القلوب في وقتنا الحاضر كيف تلين هذه القلوب وكيف يمكن اصلاحها مأجورين تلين القلوب بالطاعات والعبادات وذكر الله عز وجل. الا بذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله - 00:07:10

تطمئن القلوب تلين القلوب بتلاوة القرآن مع التدبر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله تدبر القرآن وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن كذلك سماع المواعظ النافعة كذلك سماع البراء - 00:07:30

المفيدة الطيبة من اذاعة القرآن الكريم سماع الخطب المنبرية سماع المحاضرات المفيدة كل هذا يلين القلب نعم. هذا يسأل يا شيخ عن المراد بكفرات اليمين او بكفارة اليمين. وهل تختلف الكفارة من آآ وقت الى اخر - 00:07:50

صار كما وردت في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله بالغو في ايمانكم ولكن بما عقدتم الايمان يعني بما نويتموه على امر المستقبل فاذا حلف على امر المستقبل ان يفعله او لا يفعله ثم خالف يمينه فانه تجب عليه الكفارة او حلف على شخص - 00:08:10

ان يفعل كذا او لا يفعل كذا فخالف انه تجب عليه الكفارة والكفارة كفارته اطعام عشرات مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - 00:08:30

نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما هي موانع اجابة الدعاء؟ وايضا ما هي مواطن اجابة الدعاء؟ موانع اجابة الدعاء كثيرة ومن اشدها الاعتداء بالدعاء ان يدعو على شخص وهو لا او يدعو باثم او بقطيعة رحم او بياس من - 00:08:50

الاجابة يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي ايترك الدعاء او ما نص عليه الحديث اكل الحرام او شرب الحرام او اللباس الحرام الذي يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام ملبسه حرام مطعمه حرام ومشربه حرام وغذي - 00:09:10

حرام فاني يستجاب لذلك؟ يعني لا يستجاب لذلك وهو يتغذى بالحرام او يلبسه او يأكله فهذا يمنع اجابة الدعاء نعم. يقول ماذا

نستفيد من الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا انفسكم نستفيد منها ان الانسان لا يتساعل - 00:09:30

هل من اجل تساهل الناس ولا يعصي من اجل عصيان الناس ويقلدهم بل يأخذ بنفسه ويلزمها بطاعة الله ولو رأى الناس على خلاف

ذلك فلا يقلدهم بل يلزم نفسه بطاعة الله لا يضركم من ضل عليكم انفسكم لا يضركم من ضل - 00:09:50

يعني لا تقلدوا اهل الضلال وتتساهلوا بالمعاصي وتقولون نحن مثل مثلهم او هذا شيء وقع كثير ولا نستطيع نخالف الناس هذا لا يجوز عليكم بتجنب الحرام وتجنب المعاصي ولو وقع فيها كثير من الناس. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا - 00:10:10

مسائل لدي الرغبة يا شيخ بان احفظ المتون الفقهية وكذلك في الاحاديث وذلك في صغري. ثم اقوم بدراستها في كبري وتطبيقها على الواقع. يا اخي الحفظ لا يكفي ولو تحفظ المتون كلها والصحاح والمسانيد تحفظ القرآن الحفظ لا يكفي - 00:10:30

ولكنه وسيلة الى الفهم وذلك بالقراءة على اهل العلم. تحفظ وتقرأ على اهل العلم لتستفيد من علمهم. العلم بالتلقي عن اهل به ليس العلم بقراءة الكتب فقط هذا يضر اكثر مما ينفع كم رأينا من متعلم ضر نفسه وضر الناس انه لم يتلقى العلم عن - 00:10:50

علماء ولم يأخذ العلم من الطريق الصحيح هذا هو الذي يضر الناس ويحفظون ولكن ليس عندهم فقه هذا لا يفيد شيئاً لا الانسان ولا غيره. نعم. يقول السائل هناك اناس يملكون افكارا جميلة ويريدون ان ينشروها في المجتمع. ولكن يخشون من تهكم الآخرين -

00:11:10

ما ندري ما هذه الافكار؟ ربما انه هو يرى انه جميلة وهي ليست جميلة. الافكار الموافقة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الشريعة لا بأس ببثها ونشرها اما الافكار المخالفة او الافكار المنحرفة هذه تضر الانسان وتضر غيره. نعم - 00:11:30

فضيلة الشيخ ما يعرض في آآ مؤخرة المساجد من اعلانات وآآ اوراق وغيرها لعل لكم توجيه في ذلك. الواجب ان تخلو مساجد من المعلقات لا امام الصفوف ولا خلف الصفوف ولا الاعلانات ولا الاذكار التي تقال بعد الصلاة؟ ما كان السلف - 00:11:50

هذا المساجد يجب ان تخلو من الكتابات لانها تشغل المصلين والذي يريد ان يعلم الناس الخير بغير هذه الطريقة. علمهم اذا كان عنده علم يلقي عليهم يدرسه يحفظهم النصوص المفيدة. اهذه الدعوة الى الله وتعليم الناس؟ ليس بالمعلق - 00:12:10

والمساجد ما يعلق فيها شيء لان هذا يشغل المصلين وايضا شيء لم يعمله السلف وايضا اما الاعلانات الاعلانات تجعل خارج المسجد واجعل خارج المسجد لا داخل المسجد. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل هل ورد ان الرسول صلى الله عليه -

00:12:30

سلم جمع من غير عذر ولا مطر؟ نعم ورد هذا لكن هذا مجمل يحمل على المفصل يحمل على المفصل وهو انه لا يجمع بين الا لعذر لعذر مطر بين المغرب والعشاء مثلا لعذر السفر لعذر المرض يحمل الحديث المجمل على الاحاديث المفصلة - 00:12:50

المتشابه يحمل على المحكم هذه طريقة الراسخين بالعلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول انا اكثر التفكير يا شيخ في الصلاة. فما حكم الوسوسة وسع في الصلاة وهل تصح صلاتي مع وجود ذلك؟ الصلاة تصح اذا اديتها على الوجه المشروع الوسوسة لا تضر لكن -

00:13:10

ان تستعيذ بالله اذا احسست بالوسواس فاستعيذ بالله من الشيطان وتترك الوسواس ترفض رفضا تاما ولا يترك باذن لله. نعم. هذا السائل زيدان سلم يقول ما هي المحرمات من النساء؟ محرمات من النساء كثيرات. محرمات من النساء التي بغير عقد - 00:13:30

شرعي وبغير ملك يمين المحرمات من النساء ما كانت من محارمك كاخواتك وحرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وعماتكم وبنات الاخ وبنات الاخت امهاتكم اللاتي ارضعن واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من - 00:13:50

نسائكم اللاتي دخلتم بهن ان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والمحصنات من النساء يعني المزوجات والا ما ملكت ايمانكم في السبي فانه يفسخ عقدها من زوجها - 00:14:10

قبل يفسخ عقدها من زوجها الكافر بالسبي فاذا اعتدت بعده يتزوجها المسلم نعم وكذلك الحر لا يتزوج الامه الا اذا خاف على نفسه العنت كذلك المعتدة لا تزوج في مدة العدة كذلك ما زاد عن اربع من الحراير لا يجوز حد - 00:14:30

حد التعدد الى اربع من زوجات كل هذا من المحرمات. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في العدالة يجب ان يكون عدل استشهادوا شهيدين من رجالكم اشهدوا ذوي عدل منكم لابد في الشاهد من العدالة في دينه - 00:14:50

وفي مروءته كونوا عدلا. نعم. فضيلة الشيخ يقول هل نجزم بالجنة لاحد من الصالحين لما عرف عنه من التقوى والزهد والخير

والفضل وبذل الخير للناس. لا نجزم الجنة الا بدليل دليلا من كتاب الله وسنة رسوله كالعشرة المشهود لهم في - [00:15:10](#)
الجنة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين شهد لهم الرسول انهم بالجنة نشهد لهم بذلك ولا نشك في هذا اما من عاداهم
هم من اهل الصلاح والخير فنجزم لهم نرجوا لهم الجنة ولكن لا نجزم لهم بذلك. نعم. هذا يسأل عن النوافل التي حث عليها الشارع -

[00:15:30](#)

واين وايهما افضل ان تؤدى في المسجد او في البيت؟ النوافل التي حث عليها الشارع كثيرة وهي السنن المؤكدة مثل الرواتب التي
مع صلوات تحية المسجد اذا اراد الجول دخله واراد الجلوس اه ركعتا الطواف والوتر صلاة الليل والوتر بعدها كثيرة - [00:15:50](#)
نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه يقول عند دعائي لله عز وجل هل لابد من الطهارة او يدعو الانسان في اي وقت سواء كان قاهرا

او غير ذلك. لا يشترط للدعاء الطهارة ان يدعو ولو لم يكن على طهارة. نعم. يقول امام مسجدنا الجامع - [00:16:10](#)
طيل الخطبة ويسحبنا الملل لانه يطير بنا اكثر من اللازم. فما مقدار الخطبة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم يقول ان قصر خطبة الرجل واولى صلاته منة من فقهه. اي علامة على فقهه. فاطيلوا - [00:16:30](#)

الصلاة واقصروا الخطبة وكانت خطبه صلى الله عليه وسلم كلمات معدودات مباركات الرسول ما كان يطيل الخطب ولكنه انا يجزل
الخطبة ويجزل اللقاء حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم الخطبة اه للجمعة - [00:16:50](#)
وفي العيدين اه تقصر مهما امكن لان هذا يضيع اه افكار الحاضرين من طول الخطبة ويسأمون ولان هذا خلاف السنة نعم جزاكم الله

عنا وعن المسلمين خير الجزاء الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكركم شكرا
جزيل - [00:17:10](#)

وهذا زميلي مهندس الصوت عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)